AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4245 | الإثنين | 10 رمضان 1443 هـ | 11 أبريل 2022 م | السنة الخامسة عشرة

السعودية : الحجاج القادمون من الخارج ستكون الأكبر

خالد بن سلمان : ندعم المجلس الرئاسي في اليمن على جميع الأصعدة

نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان

«وكالات» : أكد نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، على استمرار تحالف دعم الشرعية في اليمن بدعم المجلس على كافة الأصعدة بما في ذلك الدعم العسكري لحين الوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة، فالشعب اليمني يستحق العيش بكرامة وسلام وأمن واستقرار.

وقال الأمير خالد بن سلمان في تغريدات عبر صفحته على تويتر: «الصفحة الجديدة التي اختارها اليمنيون تتطلب استشعاراً للمسؤولية الوطنية من كافة شرائح المجتمع اليمني لبناء يمن سعيد يسمو بالعزة والشموخ، وينعم بالأمن والأمان ضمن منظومته الخليجية العربية، وينتقل من الفرقة والاختلاف والحرب إلى السلام والأمن والتنمية والازدهار».

والخميس الماضي، أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن تشكيل مجلس قيادة رئاسي ومنحه كامل صلاحياته الرئاسية، ويترأس المجلس المسؤول اليمني البارز رشاد العليمي الذي كان أحد مستشاري الرئيس هادي، كما يضم في عضويته 7 أشخاص من مكونات عدة، بينها حزب المؤتمر الشعبي العام، والمجلس الانتقالي الجنوبي.

وسيتسلم المجلس بالإضافة لصلاحيات الرئيس، صلاحيات نائب الرئيس علي محسن الأحمر الذي أعفاه هادي من منصبه أيضاً، ويأتي هذا الإعلان في ختام مشاورات للقوى اليمنية بمختلف مكوناتها، في الرياض برعاية مجلس التعاون الخليجي، والذي غاب عنه الحوثيون الذين رفضوا إجراء حوار في السعودية، الدولة التي تقود تحالف دعم الشرعية.

من ناحية أخرى أعلن وكيل وزارة الحج والعمرة السعودية المهندس هشام سعيد، أن الحصة الأكبر لحج هذا العام ستكون للحجاج القادمين من خارج المملكة، مشيراً إلى أن توزيع حصص الحجاج بين الدول سيكون بنسبة واحد إلى ألف من عدد السكان.

وأوضح سعيد، في تصريح لقناة «العربية» السعودية ، أن ذلك يأتي مراعاة لعدم تمكنهم من أداء الفريضة خلال العامين الماضيين بسبب ظروف جائحة «كورونا».

وأشار إلى أنه لن يتم استثناء أي دولة من أداء الحج، وأن المملكة كعادتها ترحب بجميع المسلمين الراغبين في أداء المناسك من كل أقطار العالم وفقاً للضوابط.

وأوضح أن توزيع حصص وأعداد الحجاج بين الدول يتم وفقاً لمبدأ النسبة والتناسب، وذلك بنسبة واحد إلى ألف من عدد السكان، وسيتم الاستمرار على ذات المبدأ في تحديد الحصص، مع ضرورة استكمال الشروط الصحية، مشيراً إلى أن المملكة تعمل على تحديد هذه الحصص للدول المختلفة.

وأعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية آمس أنها قررت رفع عدد حجاج موسم حج هذا العام إلى مليون حاج من داخل المملكة وخارجها، وذلك وفقاً للحصص المخصصة للدول مع الأخذ بالتوصيات الصحية.

وأوضحت الوزارة أن موسم حج هذا العام سيكون للفئة العمرية أقل من 65 عاماً ميلادياً، مع اشتراط استكمال التحصين بالجرعات الأساسية بلقاحات كوفيد-19 المعتمدة في وزارة الصحة.

العاهل الأردني يتوجه إلى ألمانيا لإجراء عملية جراحية

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين

عمان – «وكالات» : غادر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، بلاده، أمس الأحد، إلى ألمانيا لإجراء عملية جراحية لمعالجة انزلاق غضروفي.

ووفقاً لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، سيتم إجراء العملية في مستشفى متخصص في فرانكفورت في ألمانيا هذا الأسبوع.

وكان الملك يعاني من آلام في العمود الفقري بشكل متقطع، نتيجة للقفز المظلي خلال سنوات خدمته في العمليات الخاصة، إلا أن الضغط على العصب جراء الانزلاق الغضروفي قد ازداد في الآونة الأخيرة، ما زاد من الألم واستدعى إجراء العملية على نحو عاجل، وفق نصيحة الأطباء.

وسيتبع إجراء العملية فترة من الراحة تمتد لحوالي أسبوع، قبل أن يعود الملك لبلاده.

وفي غضون ذلك، أعلنت الرئاسة التركية تأجيل زيارة كان من المرتقب أن يجريها الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الأردن غدا، دون أن يتم تحديد موعد جديد للزيارة.

إصابات بانفجار سيارة في مدينة الباب السورية

دمشق – «وكالات» : أفادت مصادر سورية أمس الأحد بإصابة عدة أشخاص بجروح جراء انفجار سيارة عند مدخل مدينة الباب بريف حلب الشرقي، الخاضعة لسيطرة الفصائل السورية الموالية لتركيا.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أمس عن مصادر قولها إن عبوة ناسفة تم زرعها بسيارة انفجرت قرب أحد الحواجز على مدخل مدينة الباب في الريف الشمالي الشرقي ما أسفر عن إصابة عدة أشخاص ووقوع أضرار مادية بالممتلكات.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى انفجار سيارة مفخخة قرب حاجز الراعي التابع للفصائل الموالية للحكومة التركية، الأمر الذي أدى لحدوث خسائر بشرية.

ليبيا: باشاغا يطالب بعدم الانجرار وراء التصعيد السياسي والعسكري

رئيس الحكومة الليبية الجديدة المكلفة من البرلمان باشاغا

طرابلس – «وكالات» : شددت الحكومة الليبية الجديدة والمكلفة من مجلس النواب على ضرورة التحلي بضبط النفس وعدم الانجرار وراء التصعيد السياسي والعسكري.

وأكدت الحكومة في بيان صدر صباح أمس الأحد على ضرورة تجنيب المؤسسة الوطنية للنفط ومصرف ليبيا المركزي والمؤسسة الليبية للاستثمار من دائرة الاستقطاب والاستغلال السياسي، والالتزام بدعمهم وفق أسس وطنية متجردة.

وجاء بيان الحكومة بعد يوم من قرار أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 من الجانب الشرقي تعليق أعمالهم في اللجنة التي تضم أيضا 5 أعضاء مناظرين لهم في غرب البلاد.

وطالب الأعضاء القائد العام للقوات المسلحة في شرق البلاد خليفة حفتر بإيقاف تصدير النفط، وإغلاق الطريق الساحلي بين مدينتي سرت ومصراتة، وإيقاف تسيير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية.

واتهمت الحكومة الجديدة حكومة الوحدة الوطنية التي تسيّر شؤون البلاد من طرابلس بتعميق الانقسام من خلال سياسات استفزازية تهدف إلى إيقاف إنتاج النفط، وقطع الطرق والمواصلات البرية والجوية بين الشرق والغرب والجنوب، والتحريض على العنف والصدام بين أبناء الشعب الواحد، بحسب النص.

وقالت في هذا الشأن: إن «ما تمر به البلاد من فوضى أمنية وسياسية سببه تعنت حكومة الوحدة واغتصابها السلطة بالمخالفة للشرعية الدستورية» متّهمة إياها بالفساد وإهدار المال العام بشكل متعمد، وتسخيره لمصالح شخصية وسياسية ضيقة، واستغلال إيرادات النفط على غير الأوجه الصحيحة، وتهديد المركز المالي للدولة، والنيل من حقوق الشعب الليبي في مقدراته وثرواته.

وأشارت الحكومة إلى أن موقفها ينبع من حرصها على تعزيز اتفاق وقف إطلاق النار، وسعيها لتوحيد المؤسسات المنقسمة وخصوصاً المؤسسة العسكرية من خلال دعم اللجنة العسكرية المشتركة.

وحمّلت حكومة الوحدة مسؤولية العواقب الناتجة عن التدخل في شؤون المؤسسات السيادية، مجددة التأكيد على قرب استلامها لمهام أعمالها من العاصمة طرابلس بالطرق السلمية، وإنهاء مظاهر الفوضى الأمنية والفساد المالي، وفق وصفها.

وكان مجلس النواب الليبي قد كلّف باشاغا بتشكيل حكومة جديدة مَنَحَها الثقة مطلع مارس الماضي، إلا أن حكومة الوحدة رفضت تسليم مهامها للحكومة الجديدة، مطالبة بإجراء الانتخابات أولاً، ثم تسليم السلطة لجهة منتخبة بشكل مباشر من الشعب.

من ناحية أخرى علقت اللجنة العسكرية التابعة للجيش الوطني الليبي في شرق البلاد، أعمالها اعتراضا على ما تقوم به حكومة الوحدة الوطنية، وعدم تسليم مهامها للحكومة الجديدة المكلفة من مجلس النواب.

وتلى أعضاء اللجنة الخمسة بياناً من مدينة بنغازي اليوم السبت، طالبوا فيه قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، بإيقاف تصدير النفط، وإغلاق الطريق الساحلي الرابط بين الشرق والغرب، وإيقاف جميع أوجه التعاون مع حكومة الوحدة الوطنية ومكوناتها، وإيقاف تسيير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب.

وتأسست اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) عام 2020 بموجب اتفاق برلين لوقف الحرب التي كانت تدور في ضواحي العاصمة طرابلس بين قوات ما يسمى بالجيش الوطني الليبي وقوات حكومة الوفاق الوطني. وتضم اللجنة 5 أفراد من كل طرف.

وساهمت اللجنة بعد ذلك في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار وتثبيته، هذا بالإضافة لإعادة فتح الطريق الساحلي وأجواء الطيران الداخلية بالبلاد، وكذلك تأمين جلسة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية التي جرت في مدينة سرت، والبدء في توحيد جهاز حرس المنشآت النفطية، وكذلك المساهمة في إعادة ضخ مياه النهر الصناعي من جنوب البلاد.

ولم تتمكن اللجنة من إنهاء أحد أهم الملفات الملقاة على عاتقها وهو توحيد المؤسسة العسكرية.

وقال أعضاء اللجنة ضمن البيان: «لقد فوجئنا بما قام به رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة من إجراءات عرقلت عمل اللجنة وشكلت خطراً جسيماً على الأمن القومي لبلادنا، ومنها النهب الممنهج وغير المسبوق لأموال الليبيين بما لا يخدم الوطن. وعدم انصياعه لقرارات مجلس النواب».

وأضاف أعضاء اللجنة، أن «الدبيبة نكث عهده بعدم ترشحه للانتخابات التي قام بعرقلتها بحجج واهية، وكذلك الفساد المالي الذي سجل على الحكومة ووزرائها وإحالة الكثير منهم للتحقيق، وهيمنة عائلة الدبيبة على الحكومة وقراراتها».

وأشار أعضاء اللجنة إلى «عدم تعيين وزير للدفاع واحتفاظ الدبيبة بالحقيبة لأعراض شخصية، هذا بالإضافة لإيقاف صرف مرتبات القوات المسلحة في الشرق أكثر من مرة، وبعض المؤسسات الأخرى بالمنطقة الشرقية، وفي المقابل قام بصرف مبالغ طائلة على بعض المجموعات المسلحة في غرب البلاد لشراء ذمتها وكسب ودها لتأمين حماية الحكومة ورئيسها».

واعتبر الأعضاء «تصرفات حكومة الوحدة مخالفة صريحة للاتفاق السياسي وانتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وفق المعايير والمواثيق الدولية، وأكدوا أنهم ماضون في تعليق أعمالهم إلى حين النظر في مطالبهم».

يأتي هذا البيان في وقت تشهد فيه ليبيا بداية عودة ملامح الانقسام السياسي، حيث رفضت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدبيبة تسليم مهامها إلا لسلطة منتخبة، في حين تصر الحكومة الجديدة على استلام مهامها في عاصمة البلاد طرابلس، وذلك بعد استلام ديوان رئاسة الوزراء في عاصمتي الشرق والغرب.

القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينية في الضفة

القوات الإسرائيلية تعتقل فلسطينياً في واقعة سابقة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الأحد، وفاة سيدة فلسطينية في جنوب الضفة الغربية المحتلة برصاص قوات إسرائيلية، لكن الجيش الإسرائيلي أكد انه أطلق النار على «مشتبه بها».

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية «استشهاد المواطنة التي أطلق الاحتلال النار عليها في حوسان»، موضحاً أن ذلك أدى إلى «قطع في شريان الساق وخسرت كمية كبيرة من الدم».

وقال الجيش في بيان مقتضب إن السيدة لم تتجاوب مع تحذير و»أطلق الجنود النار باتجاه الجزء السفلي من جسدها». واشار إلى أن «الحادثة قيد التحقيق».

من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأحد انه ينفذ عملية عسكرية جديدة في مدينة جنين معقل الفصائل الفلسطينية المسلحة التي انطلق منها منفذ الهجوم الأخير الذي وقع الخميس في تل أبيب.

وقال الجيش في بيان مقتضب إن «القوات الإسرائيلية تنفذ حالياً عملية في مدينة جنين».

وذكر نادي الأسير الفلسطيني أن القوات الإسرائيلية اعتقلت 24 شخصاً من مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، معظمهم من مدينة جنين وقراها.

ومن جهتها، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية جرح 11 شخصاً في «اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي فجر وصباح الأحد في جنين وطولكرم وأريحا والأغوار»، معظمهم بالرصاص الحي.

وكان الجيش الإسرائيلية شن أمس السبت عملية عسكرية في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين قتل خلالها ناشطاً من حركة الجهاد الإسلامي بينما سجلت 12 إصابة بأعيرة نارية.

وأعلنت اسرائيل مساء السبت سلسلة من الإجراءات ضد قطاعات مختلفة في مدينة جنين. وتشمل تلك الإجراءات إغلاق الحواجز الإسرائيلية المؤدية إلى المدينة ومنع دخول تجار وكبار رجال الأعمال الفلسطينيين من جنين إلى إسرائيل.

وبينما سيسمح للعمال بالخروج للعمل في الدولة العبرية «وسط زيادة التفتيش في المعابر»، سيمنع دخول وخروج العرب في إسرائيل إلى المدينة، وسيتم وقف تصدير الرخام الصخري من المدينة إلى الخارج.

من جهة أخرى ذكرت وسائل إعلام رسمية سورية السبت، أن الدفاعات الجوية تصدت لعدوان جوي إسرائيلي استهدف المنطقة الوسطى.

وأضافت وسائل الإعلام نقلاً عن مصدر عسكري، «حوالي الساعة 6:45 من مساء اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً من اتجاه شمال لبنان مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها، ويتم العمل على تدقيق نتائج العدوان».

وقال مصدر عسكري، إن الغارات الإسرائيلية استهدفت مركزاً للبحوث العلمية في مصياف السورية.